في افتتاح الحفل الكبير للجنادرية «١١»

# الشيخ التويجري فكرة المهرجان عبرت نطاقها الجغرافي والاقليمي

**في تمام الساعة 6,30 مساء يوم امس الاربعاء تم افتتاح الحفل الكبير للجنادرية «11».**

**وقد بدأ الحفل بكلمة الحرس الوطني ألقاها معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري حيث قال:**

في هذه المناسبة الكريمة – ياصاحب السمو – يحييكم والاخوة الحضور، أبناؤكم ورجالكم رجال الحرس الوطني المخلصون، أجمل تحية ويرحبون بكم أكرم ترحيب، كما يحمدون الله جل وعلا أن جاءت هذه المناسبة الكريم، وقد منّ الله على القائد الأعلى مليكنا خادم الحرمين الشريفين، بالشفاء والعافية، نسأله تعالى أن يسبغ عليه دوام نعمه، انه سميع مجيب.

يا صاحب السمو:

في هذا اللقاء المبارك تستوحي كلمة هذا المهرجان من روح الاسلام وتراث الامة الاصيل تصوراتها مما قد يثار في هذا اللقاء من حوار هادف الى الخير. فلقد عبرت فكرة هذا المهرجان نطاقها الجغرافي والاقليمي الى عالم واسع تتلاحق فيه النظريات والاكتشافات العلمية، وتتداخل فيه الثقافات والمفاهيم ومما سيدور حوله الحوار (الاسلام والغرب) ولما لهذا الحوار من حساسية بالغة الاهمية، يتطلع الانسان المسلم اليوم، الى ان يرى حقائق الاسلام وثوابته، وسموه الانساني وسماحته وعدالته ونظرته الى العلم ماثلين في عقل المحاور وفكره، فالاسلام محقق للعدالة، لا مفاضلة لاحد على احد إلا بالتقوى.

ومما أوحى – ياصاحب السمو – بفكرة الحوار بين الاسلام والغرب، تلاحق التهم الباطلة، والمفاهيم الخاطئة عن الاسلام، عند البعض في هذا العالم، والاسلام من ذلك بريء، فكل سلوك سلبي رديء قام به فرد أو جماعة، في تاريخ المسلمين او يقومون به اليوم، يرفضه الاسلام ويبرأ منه. مما يجب على كل مسلم ان يعرف برسالة الاسلام ما استطاع الى ذلك سبيلا، فليس لأحد عذر في ذلك في عالم الاتصالات اليوم، حيث لم تبق عزلة على وجه الارض يأمن فيها الانسان على معتقداته، فلقد التقى العالم كله على معطيات العلم الحديث، كلمة وصوتا وصورة، خيرا أو شرا.

يا صاحب السمو:

قد يأتي محاور، ومعه شيء من مواريثه ومعتقداته التاريخية عن الاسلام والمسلمين ليرى ويسمع من بلاد هي قبلة المسلمين على وجه الارض تحكم بالاسلام قد يأخذ ويعطي، قد يثير تساؤلات تاريخية، وتساؤلات اكثر عما يجري اليوم في بعض الوطن العربي والاسلامي، من تجاوزات على كرامة الانسان واراقة دمه وتخويفه وتجويعه وكتم انفاسه.

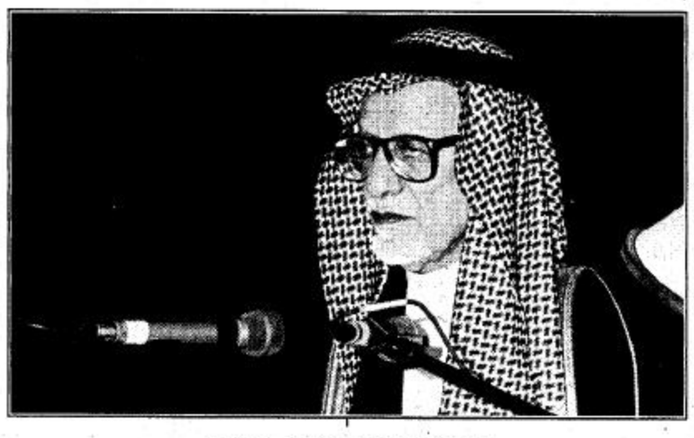

□ معالي الشيخ التويجري يلقي كلمته □

□ د. علي عرسان يلقي كلمة الأدباء □

## فكرة الحوار بين الاسلام والغرب جاءت لتصحيح المفاهيم الخاطئة

تغطية:
**صالح الفالح - عبدالله الخربوش**
**تصوير: فتحي كالي**

قد يسأل متسائل: هل ظاهرة نصب الفخاخ وتفجير الشاحنات في الامكنة المكتظة بالناس، في بلاد المسلمين، من الاسلام في شيء؟ قد يقول: أين رأي علماء المسلمين في ذلك؟ قد يثير اشياء كثيرة عن مبهمات عليه، ليستطلع الحقائق، فعسى ان يوفق الله علماء المسلمين ومفكريهم وساستهم الى ان يفتحوا قلوبهم وعقولهم، ويحاوروا بروح الاسلام، دون عصبية ولا تعصب ولا ضيق بسؤال. فالدين في القول والمجادلة بالحسنى هما توجيه كريم من الله سبحانه. فالاسلام – كما تعلمون – ياصاحب السمو اوصى بالرفق حتى بالحيوان وكل ما فيه حياة من شجر ونبات، الى غير ذلك. الاسلام يرفض التطرف، ويدعو الى الاعتدال في كل شيء، ويرفض الغيلة والتخلف.

ياصاحب السمو:

بالرغم مما كان لامتنا في التاريخ من جلائل الاعمال الانسانية فإن هذا العصر يرتاب في حاضر الامة القائم اليوم ومن عف عن ذلك يضعها في درجة دنيا من سلم الحضارة المعاصرة.

وقد يثير حاضر الامة اليوم سؤالا تاريخيا: لماذا تراجعت الدول الاسلامية الكبرى من اقاصي آسيا وافريقيا واوروبا بعد ان بقيت هناك في الاندلس ثمانية قرون؟ وما تركت غير اطلال هناك لايذكر فيها اسم الله؟ وسؤال كهذا قد يلحق به الجواب عاتبا، فالمشاحنات وتقطيع اوصال الدولة الكبرى الى دويلات مع السلوك الرديء سبب ذلك. ولاننا اليوم في عصر التكتلات البشرية، ولاننا امة حضارية، لنتذكر ذلك كلما جاءت المناسبة، دون حرج، وان اوجعنا التذكر واحزننا، ولكننا بالرغم مما يعترض طريق هذه الامة من معوقات في استعادة دورها التاريخي، فإننا بعون الله وفضله سنلتقي على هدف جليل يحمي وجودنا وعقيدتنا ومصالحنا – ان شاء الله. وما الدور العظيم، الذي تقوم به المملكة العربية السعودية اليوم – في مثل هذا الحوار الحضاري، في حيوية آمالها وأهدافها الخيرة تجاه أمتها الكبرى الا احساس عميق بأهمية قيادتها، فهي قبلة المسلمين، ومن هذه الارض حمل المسلم الاول الى كل البشرية الهداية الانسانية.

ياصاحب السمو:

بكل اكبار واعتزاز واعتراف بالجميل وولاء لكفاح الآباء والاجداد وراء قائدهم الاعلى – رحمهم الله – نستحضر في هذه المناسبة الجليلة ذكرى مؤسس دولتنا الحديثة الملك عبدالعزيز، فلقد عانى ورجاله في سبيل ذلك الضنى وسهر الليالي والايام في عشرات السنين، وفي ظروف كل ما فيها شحيح. واذا تذكرناه تذكرنا بطولته وكفاحه وما اوصلنا اليه من وحدة بعد تبدد، وأمن بعد خوف، ورخاء بعد عوز ومعرفة بعد جهل، رحمه الله، ووفق قادتنا الى ما فيه خير هذه الامة انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

بعد ذلك جاء دور كلمة الادباء والمفكرين من ضيوف المهرجان القاها الدكتور علي عقله عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب بدمشق اعرب فيها عن شكرهم للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين لما قدموه للثقافة العربية وهي تحتضن هذا المهرجان. كما عبر عن شكره للحرس الوطني والقائمين عليه لما لقوه ويلقونه من حفاوة وتكريم. وقال لقد رسخت جهود الحرس الوطني المتواصلة مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث ووسعت اهتماماته ونوعت تلك الاهتمامات وفتحت مجالا للحوار والسجال. واضاف قائلا: لقد غدا المهرجان موعدا سنويا للثقافة الجادة والموضوعات الحية والقضايا الراهنة في اطار الندوة الفكرية وغدا عكاظ الفن والادب وفرصة اللقاء والتجدد والتجديد في اطار الاصالة من خلال عمق الانتماء وسماحة الاخاء.

بعدها القى الشاعر أحمد سالم بعطب قصيدة شعرية بهذه المناسبة ثم تلا ذلك قصيدة للشاعر النقيب مساعد الرشيدي فقصيدة شعبية للشاعر العقيد خلف بن هذال العتيبي. ثم جاء دور الاوبريت الوطني «عرائس المملكة» الذي كتب كلماته الشاعر الغنائي المعروف ابراهيم خفاجي ولحنه الفنان محمد عبده وشدا به الفنانون طلال مداح ومحمد عبده وراشد الماجد وعبدالمجيد عبدالله بمصاحبة عدد كبير من الفرق الشعبية والفنية من انحاء المملكة والتي قدمت عروضا شعبية وفنية متعددة امتعت الحضور والمشاهدين الذين تابعوا وقائع الحفل عبر البث المباشر الذي قام به تلفزيون المملكة.

## د. عرسان يلقي كلمة الأدباء العرب منوها بنجاح المهرجان وتنوعه

## قصائد ترحيبية وافتتاح الاوبريت والختام بالعرضة السعودية

---

## أخبار سريعة

### ساعة تراثية وثقافية يوميا في التلفزيون

☆ وزير الاعلام ☆

بتوجيهات من معالي وزير الاعلام الدكتور فؤادعبدالسلام الفارسي ومتابعة من وكيل وزارة الاعلام للشئون التلفزيونية الدكتور علي النجعي يتابع التلفزيون وقائع المهرجان الوطني الحادي عشر للتراث والثقافة حيث تقرر ان يقدم التلفزيون يوميا برنامجا خاصا عن فعاليات المهرجان لمدة ساعة يوميا وذلك بواقع تقديم نصف ساعة عن النشاطات التراثية ونصف ساعة عن الفعاليات الثقافية ويأتي ذلك اهتماما من التلفزيون السعودي بهذا المهرجان الذي اخذ بعدا وطنيا وعربيا متميزا.

### من خلال زيارة للقرية

### د. الفيصل يتابع مشاركة جامعة الملك سعود

☆ د. عبدالله الفيصل ☆

الجنادرية: خالد الحربي

تساهم جامعة الملك سعود بجناح خاص بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة وذلك بشكل فعال، ولتأكيد نجاحات تلك المشاركة قام معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله الفيصل يوم امس الاول الثلاثاء بزيارة الى مقر المهرجان الوطني للتراث والثقافة، كان في استقباله قائد معسكر الجنادرية العقيد سعد ابو اثنين ورئيس لجنة السوق الشعبي الاستاذ حمد الطريف.. وبعد تناول القهوة العربية قام معاليه بجولة داخل ارجاء جناح الجامعة، وتمنى ان تحقق مشاركة جامعة الملك سعود بالاسهام في تحقيق الاهداف المتوخاة منها.

### لحضور افتتاح الجنادرية

### سعيد وفلاح وأحمد بن آل نهيان في الرياض

الرياض: واس

وصل الى الرياض امس كل من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وفي امانة ابوظبي وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان لحضور حفل افتتاح المهرجان الوطني الحادي عشر للتراث والثقافة بالجنادرية.

وكان في استقبالهم في مطار الملك خالد الدولي معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور محمد بن عبدالعزيز آل الشيخ ووكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة عيسى خلفان الحريمل.

---

يؤكدها شاعر المناسبات

## سيف الشعر.. صوت للوطن

**بعد عاصفة مدوية من التصفيق للشاعر الكبير العقيد خلف بن هذال العتيبي حضر الشعر وغاب الكلام وأمطرت المعاني بحروف القصيد في هذه الرائعة الموسمية.**

عمر حفل التراث وسهرة الليله تجيب انغام
فنون المملكة في ساحة العرض نتخيلها

نعد امجادنا في بلادنا بأمن ورخا وانعام
تحت ظل الملوك اللي ظلال الله يظللها

يظلنا فهد ويدوم ظله للبلاد اعوام
طلايع نهضته من بيننا تمشي قوافلها

فهد فهد الفهود اللي علينا يضفي الاكمام
الباكبت وعظت مشكله عنا يسهلها

عسى الله يحفظ الابو الكبير ودام عزه دام
نسير بصحبته في رحلته حتى يكملها

نعيش بعهد ميزان النظام محقق الاحلام
حمل حلم امته ومهمته ماأحد تحملها

حكيم يبدع الخطه ويبرمها بكل احكام
ولا يحتار فالاشوار فالافكار يفتلها

سياسي رياسي قياسي يفك زحام
يحل المستحيل وحيله الحيلي يحايلها

رسم فعله على صدر الحياة اعجوبه الرسام
وهذي عادة القادة تخلدها فعايلها

ولاية عهدنا والعهد عند الكافل الغرام
تكفل بالحقوق وطول الله عمر كافلها

ابو متعب لتحقيق الهدف دايم وهو قدام
مواصل في طريقة واجباته ما يهملها

اليانامو مكبرة.الوسايد يقتلب مانام
على همه هموم الناس في قلبه يشايلها

رحب صدره فرض قدره وله قدره ومعه المام
حصيلة ما انفقت يمناه تذراله سنابلها

تدرب جنب ابوه ودرسه وقته مع الايام
باباكير الصبا ما اكبر مهمات يزاولها

يمارس ف.. اربعين العام حكم يرهق الحكام
يصير ابه الولد شايب من احداث يقابلها

على راسه لبس تاج الشرف والصدر فيه وسام
بلاده في الدول بالرأي والحكمة يمثلها

يوصل ما انقطع من وصل وصل وياصل الارحام
عريب الاصل واصل وفصل ووصوله يوصلها

تعلق بالجدود اللي يرامون العروش اريام
على الركن الرفيع مثبت ربي منازلها

موفق يالغضنفر يا الاسد. يالنمر . يالضرغام
ثقيلات الحمول الجايره قمت وبركت الها

معك سلطان ابو خالد على اليمنى سند وحزام
رصد له دفتر العرفان ميزات يسجلها

إله مع كل طاري خير مجهود وعمل واسهام
بيوت الشعر في سلطان ما احلى من مثايلها

بطون الشعر حيل وبالمعاني يلقحن اتوام
ترادف بالمديح وتستوي بلسان قايلها

صحيح الشعر ديوان العرب نقل وخبر والهام
وانا مانيب ملهم بس لي نظره واحللها

لولا الانظار بارن السلع وامسن بدون اقيام
وانا في نظرتي ما كسر السلعه وانزلها

عليه غاليه لو في ثمنها زادت الارقام
كرامة نفس تحفظ قيمتي والله ما اذللها

قطعت من البحر ما يقطع الغطاس والعوام
وباريت المواكب والمراكب مع سواحلها

لجيت ولا نجيت ولا بغيت اسلم وجيت شمام
معود من بحور شيبت عيني هوايلها

لقيت ابها الخطر وادماية البرطم وعض ابهام
ما عاد اعودها من عاد منها ما يعود الها

يقوله من دخل وادي هيامه بالهيام وهام
اهيم ومن يحب يهيم واحبابه يهيم الها

احب الارض، واهل الارض، واللي ثبت المرسام
ابوس كتوفها وكفوفها واطراف اناملها

نكن الحب لرجال السلام وفزعة الاسلام
دلايلنا اليا ضاعت من العالم دلايلها

تسامت بالفخر والمجد والتصميم والاقدام
ملوك في سنام الملك كاملة مراجلها

ملوك العُرب سلم وحرب، للدين الحنيف اعلام
على الارض الرواسي ما تحركها زلازلها

قناديل الهدا، قهر العدا، ما تعرف المهزام
مدى التاريخ، في المريخ، ما تطفي مشاعلها

رجال ما انحنت للضيم ما ضامت ولا تنضام
على الشدات ــ والصكات يابسة بلايلها

مقاديم الحروب اليانغق طير العشا ثم حام
يبشر بالعشا قبل الجموع اللي تنازلها

تحجم بالسيوف اللي على العلبا يبي المحجام
على رقاب العدا ما تمضي الا في مقاتلها

يفكون الدخيل ويرحمون الرمل والايتام
واياديهم عن المحتاج ما تقصر جمايلها

هل العوجا اليا اصطك الحلق وان جضت الاخصام
تنوخ للحريب وطيبها من طيب اوايلها

هل الدعوة يوم ان الدين ضاع وعبدت الاصنام
وعباد القبور اصبح عن القبله يقبلها

حموها وانقذوها وابعد وها الشك والاوهام
واعزوها وصانوها وقادوها، بمحملها

على شبه الجزيرة دبت الفوضى وصرنا اقسام
ورحنا في متاهة جاهليه من بعد لها

وجاها اللي عدلها واحتمى القبظه وحظه قام
وخلص ما تعانيه الجزيرة من مشاكلها

هذاك مغامري صيرمي صامل جزام
تبارز له هل الصملات وتضيع صمايلها

ولا ياقف بوجهه غير محكوم عليه اعدام
مقادير المنايا من طرف ردته ينسلها

غيور ولا يبور وتقتلب كبده ومره زام
يبي دار على لاماه ماتبرد غلايلها

على عوص النجايب زرفله ما بدلت درهام
ركابه باقترابه ما تبطل عن شلايلها

يسري مع سواحيت الخلا ويبكر المجهام
معشى ناقته تقلى الادامي في مداهلها

مصلب مع سموم القيظ مظمي والركاب حيام
مهالك تشوي العصفور في رمضاء قوايلها

الا ياقو عزمه ما طلع مثله ولا عزام
مجازف تقل جاهل واعقل العقال جاهلها

هلا يامرحبا حييت يا عدل طلع وامام
مزعت الزند وابعدت القديحة عن فتايلها

تقدم لك جزيل الشكر والتقدير والاكرام
جزيرتنا وما يقطن عليها من قبايلها

عقيدتنا شريعتنا تجندنا لها خدام
عن المذهب مقلبة المذاهب ما تبدلها

على يقظة حذر من دسعة الجاسوس والنمام
نواديس الفتن واضعاف الانفس ما نعاملها

عداة الدين ما تزرع فواكه تزرع الالغام
على خيط من الغفلة موقتة قنابلها

تناورنا ببعض اشياء وعرض ازياء وفتن اجسام
لكن الحر ما ياقع ما ياقع في حبايلها

هذا حنا وصفحات الورق تشهد على الاقلام
من اولنا وصولات الاعادي ما نقرالها

حفظنا اسم العروبه وانتشلنا هامن الاقوام
لولا الله ثم لولانا. ما لها وجه يجملها

على مسرح حقايق ما اخرجت من مسرح الافلام
تصورها الطبيعة والمعارك في مراحلها

اليا جينا بسوق مساومه نفرق على السوام
نقصر خطوة الغازي عليه ولا يطولها

اليا شفنا عقيد القوم ياكلنا عليه عرام
نقنعه الصباح بغارة تفرد باصيلها

يغيب من امس قرص الشمس والدم الحمر حمام
تصادق بالجنايز من يدين اللي يجندلها

باساليب الشجاعة ما لبسنا الدرع والكمام
على ما يسر الله واية الكرسي نرتلها

هذا حنا ومن يبغى العلوم نزوده باعلام
حياة العز والا الميته الحره نفضلها

عرضنا لوحة الماضي على الحاضر بشكل عام
اخذناها من الارشيف والراوي يفصلها

**الشاعر العقيد/ خلف بن هذال العتيبي**